

هذه سورة البيان قد نزلت من جبروت الرحمن للذي آمن بالله وكان من المهتدين في الألواح مكتوبا

هُوَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى فِي جَبْرُوتِ الْأَبْهَى

ذكر اسم ربك عبده إذ دخل بقعة الفردوس مقرّ الذي استشرقت عليه أنوار الوجه عن مشرق الجمال بآيات مبین وقام تلقاء العرش منظر الله العليّ الأعلى وسمع نعمات ربّه الرحمن الرحيم وفاز بكلّ الخير حين الذي هبّت عليه نفحات القدس عن رضوان الله العليّ المقتدر العزيز العظيم * أن يا جمال القدم بشرّ الذي كان واقفا بين يدي العرش بما قدر له في صحائف قدس حفيظ * قل إنّ ورودك على شاطئ الكبريا مقام الذي فيه تمّوج بحر الأسماء باسم الله العليّ الأعلى لخير عمّا خلق بين السّموات والأرضين * أن يا أيّها المسافر إلى الله خذ نصيبك من هذا البحر ولا تحرم نفسك عمّا قدر فيه وكن من الفائزين * ولو يرزقنّ كلّ من في السّموات والأرض بقطرة منه ليغنّين في أنفسهم بغناء الله المقتدر العليم الحكيم * خذ بيد الإنقطاع غرفة من هذا

البحر الحيوان ثم رشح منها على الكائنات ليطهرهم عن حدودات البشر
ويقرّبهم بمنظر الله الأكبر هذا المقرّ المقدّس المنير * وإن وجدت نفسك وحيدا
لا تحزن فاكف برّبك ثم استأنس به وكن من الشّاكرين * بلغ أمر مولاك إلى
كلّ من في السّموات والأرض إن وجدت مقبلا فاطهر عليه لئاليّ حكمة الله
رّبك فيما ألقاك الرّوح وكن من المقبلين * وإن وجدت معرضا فأعرض عنه
فتوكّل على الله ربّك وربّ العالمين * تالله الحقّ من يفتح اليوم شفتاه في ذكر
اسم ربّه لينزل عليه جنود الوحي عن مشرق اسمي الحكيم العليم وينزلنّ عليه
أهل ملاء الأعلى بصحائف من النّور وكذلك قدّر في جبروت الأمر من لدن
عزيز قدير * ولله خلف سُرّادق القدس عباد يظهرون في الأرض وينصرونّ هذا
الأمر ولن يخافنّ من أحد ولو يحاربنّ معهم كلّ الخلائق أجمعين * أولئك
يقومنّ بين السّموات والأرض ويذكرنّ الله بأعلى ندائهم ويدعون النّاس إلى
صراط الله العزيز الحميد * أن اقتدِ بهؤلاء ولا تخف من أحد وكن من اللّذين
لا يحزنهم ضوضاء النّاس في سبيل بارئهم ولا يمنعهم لومة اللّائمين * اذهب
بلوح الله وآثاره إلى اللّذينهم آمنوا وبشّرهم برضوان القدس ثمّ أنذر المشركين *
قل يا قوم تالله قد جئتكم عن جهة العرش نبأ من الله المقتدر العليّ العظيم *
وفي يدي حجّة من الله ربّكم وربّ آبائكم الأوّلين أنتم وزنوها بقسطاس الحقّ

بما عندكم من حجج النّبیین والمرسلین * إن وجدتموها على حقّ من عند الله
 إيّاكم أن لا تجادلوا بها ولا تبطلوا أعمالكم ولا تكوننّ من المشركين * تلك
 آيات الله قد نزلت بالحقّ وبها حقّق أمره بين بريّته وارتفعت رايات التّقديس
 بين السّموات والأرضين * قل يا قوم هذه لصحيفة المختومة المحتومة التي
 كانت مرقومة من إصبع القدس ومستورة خلف حجب الغيب وقد نزلت
 بالفضل من لدن مقتدر قديم * وفيها قدرنا مقادير أهل السّموات والأرض
 وعلم الأوّلين والآخريين * لن يعزب عن علمه شيء ولن يعجزه أمر عمّا خلق
 ويخلق إنّ أنتم من العارفين * قل قد جاءت كرتة الأخرى وبسطنا يد الإقتدار
 على كلّ من في السّموات والأرض وأظهرنا من سرّنا الأعظم على الحقّ
 الخالص سرّاً أقلّ عمّا يحصى * إذا ماتت الطّوريّون عند مطلع هذا النّور
 الحمراء على بقعة السّيناء وكذلك جاء جمال الرّحمن على ظلل البرهان وقضي
 الأمر من لدى الله العزيز الحكيم * قل للحواريّة الفردوس أن أخرجني من غرف
 القدس ثمّ البسي من حرر البقاء كيف تشاء من سنّدس السناء باسمي الأبهى
 ثم اسمعي نغمات الأبدع الأحلى عمّا ارتفع عن جهة عرش ربّك العليّ الأعلى
 ثمّ اطلعي عن أفق النّقاب بطراز الحوراء ولا تحرمي العباد من أنوار وجهك
 البيضاء * وإن سمعت تشهّق أهل الأرض والسّماء لا تحزني دعيهم ليموتنّ

على تراب الفناء وينعدمنّ بما اشتعلت في نفوسهم نار البغضاء ثمّ غنيّ على
أحسن النّعمات بين الأرضين والسّموات في ذكر اسم ملك الأسماء
والصّفات وكذلك قدّرنا لك الأمر وإنّا كنّا قادرين * إيّاك أن لا تخلعي عن
هيكلك الأطهر قميص الأنور ثمّ زدي عليه في كلّ حين من حلل البقاء في
جبروت الإنشاء ليظهر منك طراز الله في كلّ ما سواه وتيمّ فضل ربّك على
العالمين * وإن وجدت من أحد رائحة حبّ ربّك أن افدي نفسك في سبيله
لأنّا خلقناك له ولذا أخذنا عنك العهد في ذرّ البقاء عند معشر المقرّبين * ولا
تجزعي عن رمي الظّنونات من أهل الإشارات دعيهم بأنفسهم لأنّهم اتّبعوا
همزات الشياطين ثمّ صحي بين الأرض والسّماء تالله الحقّ إنّي لحوريّة خلقي
البهاء في قصر اسمه الأبهي وزين نفسي بطراز الأسماء في الملاء الأعلى وإنّي لقد
كنت محفوظة خلف حجاب العصمة ومستورة عن أنظر البريّة اذا سمعت
أبداع الألحان عن شطر أيمن الرّحمن شهدت بأنّ الجنان تحرّكت في نفسها شوقا
لإستماعها وطلبا للقائها كذلك نزلنا في قيوم الأسماء على لحن البقاء وعلى
لحن الأحلى في هذا اللّوح المبين * قل إنّه هو الحاكم فيما يشاء بسلطانه يحكم
ما يريد بأمره ولا يُسئل عمّا شاء وأراد وإنّه هو المختار القادر الحكيم * إنّ
الذينهم كفروا بالله وسلطانه أولئك غلبت عليهم النّفس والهوى ورجعوا إلى

مقرّهم في النار فبئس مقرّ المنكرين وإنك زين نفسك بحبيّ ثم قلبك بذكري ثمّ
لسانك بتبليغ أمري وكذلك قدر لك في ألواح عزّ حفيظ * ثمّ امش بين
الناس بوقار الله وسكينته ليظهر منك آثاره بين العالمين أن اشتعل في نفسك
من هذه النار التي أوقدها الله في قطب الجنان ليحدث منك حرارة الأمر في
أفئدة الذين آمنوا بالله وكانوا من المؤمنين * أن امش على أثري ولا تكلم إلا
على الصدق الخالص ثمّ اخضع لعباد الله الموحدّين * كذلك يعظك لسان
الأمر أن استمع بما أمرت ثمّ اعمل به لتكون من الفائزين * إنّ الذين لن يظهر
منهم آثار الله في أوامره أولئك لن يصدق عليهم حكم الإيقان ولكنّ الناس
أكثرهم احتجبوا عن أمر الله وكانوا من قوم سوء أخسرين * قل يا قوم هل
ينبغي لأحد أن ينسب نفسه إلى ربّه الرّحمن ويرتكب في نفسه ما يرتكبه
الشيطان لا فو طلعة السّبحان لو أنتم من العارفين * قدّسوا قلوبكم عن حبّ
الدنيا ثمّ ألسنكم عن ذكر ما سويّه ثمّ أركانكم عن كلّ ما يمنعكم عن اللّقا
ويقربكم إلى ما يأمركم به الهوى اتّقوا الله يا قوم وكونوا من المتّقين * قل يا قوم
أنتم إن تقولوا ما لا تفعلوا فما الفرق بينكم وبين الذينهم قالوا الله ربّنا فلمّا
جاءهم على ظلل القدس إذا كفروا به وكانوا من المنكرين * خلّصوا أنفسكم
عن الدنيا وزخرفها إياكم أن لا تقرّبوا بها لأنّها يأمركم بالبغى والفحشاء

ويمنعكم عن صراط عزّ مستقيم * ثمّ اعلموا بأنّ الدّنيا هي غفلتكم عن
موجدكم واشتغالكم بما سويّه والآخرة ما يقربكم إلى الله العزيز الجميل *
وكلّما يمنعكم اليوم عن حبّ الله إنّها لهي الدّنيا أن اجتنبوا منها لتكوننّ من
المفلحين * إنّ الذي لن يمنعه شيء عن الله لا بأس عليه لو يزيّن نفسه بجلل
الأرض وزينتها وما خلق فيها لأنّ الله خلق كلّ ما في السّموات والأرض
لعباده الموحّدين * كلّوا يا قوم ما أحلّ الله عليكم ولا تحرّموا أنفسكم عن
بدايع نعمائه ثمّ اشكروه وكونوا من الشّاكرين * يا أيّها المهاجر إلى الله بلّغ
النّاس رسالات ربّك لعلّ يمنعمهم عن شطر النّفس والهوى ويذكّرهم بذكر الله
العليّ العظيم * قل يا قوم اتّقوا الله ولا تسفكوا الدّماء ولا تتعرّضوا مع نفس
وكونوا من المحسنين * إيّاكم أن لا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ولا تتبعوا
سبل الغافلين * ومنكم من أراد أن يبلغ أمر مولاه فلينبغي له بأن يبلغ أوّلا
نفسه ثمّ يبلغ النّاس ليجذب قوله قلوب السّامعين ومن دون ذلك لن يؤثّر قوله
في أفئدة الطّالبيين * إيّاكم يا قوم لا تكوننّ من الذين يأمرون النّاس بالبرّ
وينسون أنفسهم أولئك يكذبهم كلّما يخرج من أفواههم ثمّ حقايق الأشياء ثمّ
ملكّة المقربين * وإنّ يؤثّر قول هؤلاء في أحد هذا لم يكن منهم بل بما قدر في
الكلمات من لدن مقتدر حكيم * ومثلهم عند الله كمثل السّراج ليستضيء

منه العباد وهو يحترق في نفسه ويكون من المحترقين * قل يا قوم لا ترتكبوا ما
يضيّع به حرمتكم وحرمة الأمر بين العباد وتكوننّ من المفسدين * ولا تقربوا ما
ينكره عقولكم أن اجتنبوا الإثم وإنه حرّم عليكم في كتاب الذي لن يمسه إلا
الذين طهّهم الله عن كلّ دنس وجعلهم من المطهّرين * أن اعدلوا على
أنفسكم ثمّ على الناس ليظهر آثار العدل من أفعالكم بين عبادنا المخلصين *
إياكم أن لا تخانوا في أموال الناس كونوا أمناء بينهم ولا تحرموا الفقراء عمّا
آتاكم الله من فضله وإنه يجزي المنفقين ضعف ما انفقوا إنّه ما من إله إلا هو
له الخلق والأمر يعطي من يشاء ويمنع عمّن يشاء وإنه لهو المعطي الباذل العزيز
الكريم * قل يا ملأ البهائم بلّغوا أمر الله لأنّ الله كتب لكلّ نفس تبليغ أمره
وجعله أفضل الأعمال لأنّها لن يقبل إلا بعد عرفان الله المهيمن العزيز القدير
* وقدّر التبليغ بالبيان لا بدونه كذلك نزل الأمر من جبروت الله العليّ الحكيم
* إياكم أن لا تحاربوا مع نفس بل ذكّروها بالبيان الحسنة والموعظة البالغة إن
كانت متذكّرة فلها وإلا فأعرضوا عنها ثمّ اقبلوا إلى شطر القدس مقرّ قدس
منير * ولا تجادلوا للدنيا وما قدّر فيها بأحد لأنّ الله تركها لأهلها وما أراد
منها إلا قلوب العباد وإنّها يسحّر بجنود الوحي والبيان كذلك قدّر الأمر من
أنامل البهائم على لوح القضاء من لدن مقضيّ عليم * أن ارحموا على أنفسكم

ثمّ على ذوي القربى ثمّ عباد الله المخلصين * وإن وجدتم من ذليل لا تستكبروا عليه لأنّ سلطان العزّ يمرّ عليه في مدّ الأيام ولا يعلم كيف ذلك أحد إلا من كان مشيئته مشيئة ربّكم العزيز الحكيم * أن يا ملأ الأغنياء إن رأيتم من فقير ذي مرتبة لا تفروا عنه ثمّ اقعّدوا معه واستفسروا منه عمّا رشح عليه من رشحات أبحر القضاء تالله في تلك الحالة يشهدنكم أهل ملأ الأعلى ويصلينّ عليكم ويستغفرنّ لكم ويذكرنكم ويمجّدنكم بألسن مقدّس طاهر فصيح * فيا طوبى لعالم لن يفتخر على دونه بعلمه ويا حبّذا لمحسن لن يستهزء بمن عصى ويستر الله عليه جريراته وإنّه هو خير السّاترين * كونوا يا قوم ستّارا في الأرض وغفّارا في البلاد ليغفركم الله بفضله ثمّ اصفحوا ليصفح الله عنكم ويلبسكم برد الجميل * وإن استجاركم أحد من المؤمنين وكنتم مستطيعا فاجروه ولا تحرموه عمّا أراد ليجركم الله في ظلّ رحمته في يوم الذي فيه يغلي الصّدور ويشتعل الأكباد ويضطرب أركان الخلائق أجمعين * قل يا قوم عليكم بالصدّق الخالص لأنّ به يزيّن أنفسكم ويرفع أسمائكم ويعلو مقداركم ويزداد مراتبكم بين ملأ الأرض وفي الآخرة لكم أجر كان على الحقّ عظيم * كذلك أنصحنا الذينهم آمنوا لعلّ يسمعنّ ما نصحوا به في كتاب الله ويجدنّ إلى ذي الفضل سبيل * أن يا أيّها الوارد بالمنظر الأكبر قد تمّت ميقات وقوفك لدى العرش قم بإذن

الله وخذ كتاب الفضل ثم اذهب به إلى الديار وبشر أهلها برضوان الله الملك
العليّ العظيم * ولكن حرّك من هذا الفردوس بنفحات الأنس لتحبي بها قلوب
الذّينهم انصعقوا من صاعقة الأمر ليقومنّ عن قبور الغفلة وينطقنّ بما نطق
الروح يومئذ في فردوس الأعلى بأنّه لا إله إلا هو والذي جاء باسم عليّ قبل
نبيل مظهر سلطانه ومطلع آياته ومنبع فضله وإقتداره لمن في السّموات
والأرضين * ثمّ الذي ينطق حينئذ إنّّه لعزّه وشرفه وكبريائه ثمّ عظمته وبهائه
على الخلائق أجمعين * كذلك ينبغي لك والذّينهم استقرّوا على مقرّ الأمر
وشربوا رحيق المختوم من هذه الكأس المقدّس المنير * وإذا وصلت أرض التّاء
فانشر هذا اللّوح بين يدي إسما الجواد لتقرّ به عيناه ويفرح في نفسه ويكون
من الفرحين * ثمّ بين يدي الذّينهم خرجوا عن ظلمات الوهم واستقرّوا على
مقرّ اليقين وفي هناك تسمع ضوضاء الذّينهم كفروا وأعرضوا وكانوا من
المشركين * قل يا قوم أكفرتم بالله الذي خلقكم وسوّاكم وعرفكم مظهر نفسه
وجعلكم من العارفين * إيّاكم يا قوم لا تمنعوا أنفسكم عن بحور المعاني ولا
تتبعوا كلّ شيطان مرید * فانظروا بطرف القدس إلى ميزان الله لتعرفوا ميزانه
الحقّ المستقيم * قل اليوم حقّ لكلّ نفس بأن يطهّر قلبه عن التعلّق عمّا خلق
بين السّموات والأرض ويقدّس أذنه عن كلّ ما سمع ويرجع البصر إلى ما كان

بين يديه من حجج التي بها أظهر الله أمره في كلّ عهد وعصر ثمّ في حجة التي ظهرت يومئذ بسطان مبین * ويتفرّس في آثار الله ويتفكّر فيها تالله إذا يستشرق عليه شمس الإيقان عن مطلع بيان ربّه وليستضيء بها قلبه ويكوننّ من الموقنين * قل صنع الله لن يشتهه بصنع أحد من الناس ولكنّ الناس يشتهنّ على أنفسهم فما لهؤلاء لا يكادون يفقهون حديثا من الله العزيز الخبير * قل بعد إشراق الشمس وضياؤها هل يبقى ضياء لا فو نفس الله المهيمن العزيز القدير * كذلك أذكرنا الأمر وأتمنا الحجة على من على الأرض كلّهم أجمعين * ونشهد الله وأصفيائه ثمّ ملئكته بأني ما قصّرت في كلّ ما أمرت به وبلّغت رسالاته إلى شرق الأرض وغربها وكفى به وبهم عليّ شهيد وعليم * وإذا وردت أرض الزّا ذكرّ عباد الذين هم كانوا هناك بهذا الذّكر العظيم * قل يا قوم آمنوا بالله وبما نزل من عنده ولا تتبعوا الذينهم كفروا بآيات الرّحمن وسلطانه ثمّ يذكرونه في كلّ بكور وأصيل * قل مثلكم كمثل الذينهم كانوا أن يذكروا الله في العشيّ والإشراق فلما جائهم الله على ظلل اسمه العليّ كفروا به وكانوا من المشركين * قل يا قوم أن انصروا الله بأنفسكم وأموالكم ثمّ استقيموا على أمره على شأن لو يحاربكم كلّ من على الأرض لن يزلّ أقدامكم عن صراط الله العزيز القادر العليم * أن استقيموا يا قوم حين الذي يدخل عليكم

الشيطان ومعه ما يمنع به الناس عن حبّ الله ويدعوهم إلى طاغوت الأكبر
وكذلك نخبركم لتكوننّ من العارفين * تالله الحقّ كلّما سمعتم في هذا الأمر قد
ظهر من أمري الغالب البديع وإنّا أشرناه إلى غيري هذا الحكمة من لدنا لئلا
يتوجّه قلوب المشركين إلى مقرّ واحد وليكون الأمر محفوظا عن ضرّ كلّ ذي
ضرّ عنيد * فوالله الذي لا إله إلا هو إنّ الذينهم كانوا أن يستروا وجوههم
عن كلّ ذي بصر إذا قاموا عليّ بظلم الذي لن يقاس بظلم الأوّلين * وإذا
رأيت محمّدا قبل عليّ بشّره من لدنا ثمّ ذكره بما نزل عليه ألواح عزّ حفيظ *
قل يا عبد أن استقم على الأمر ولا تشرك بالله ثمّ اكف به عن كلّ ما سويّه
وكن على استقامة منيع فانقطع عن دوني وأنس بذكري ولا تكن من الممترين
* قم على عبوديّة الصّرفة لأنّ بها يثبت أمر الله ربّك وتنزل الرّحمة على العالمين
* قل يا قوم لا تقاسوا أمر الله بما سوّلت لكم أنفسكم ولا تجاوزوا عن حدّكم
ولا تكوننّ من المفسدين * ومن يتعد اليوم عن حدّه لن يذكر عند الله ويكون
من المعتدين * أن اسجدوا الله ربّكم وإذا أشرقت عليكم شمس الحكمة عن
مشرق البيان خرّوا على التّراب خضّعا لربّكم الرّحمن وكذلك ينبغي لكم يا ملأ
المقربين * ومن وجد لذة العبوديّة وحلاوتها لن يبدّها بشيء عمّا خلق بين
السّموات والأرضين وبها تستضيء وجوهكم وتطهّر صدوركم وتقدّس أنفسكم

وتعلوا آثاركم بين العالمين * ثم اعلّموا بأنّ أكرمكم عند الله أخضعكم وأتقاكم
كذلك نزلنا من قبل وحينئذ وإنّا كنّا منزلين * أن اسمعوا يا قوم ما يأمركم الله به
في ملكوت أمره ولا تكوننّ من الذينهم فرطوا في جنب الله وتجاوزوا عمّا قدرنا
لهم فبئس مثوى المتجاوزين * يا أيّها الحاضر بين يدي العرش عاشر مع النّاس
بالحكمة ثمّ احفظ نفسك لئلاّ يصبك من ضرّ ويرجع إلى سدرة قدس منيع *
تجنّب عن أمور التي تحدث منها الفتنة ثمّ ابتغ فضل ربّك في كلّ حين إياك أن
لا تنس هذه الأيام تالله لن يعادل بأن منها زمن الأوّلين والآخريين * ولن يفوز
أحد بلقائها إلّا من شاء ربّك كذلك قدرنا الأمر وإنّا كنّا مقدرين * ولا تنس
أحيان التي كنت حاضرا تلقاء العرش في فردوس الأعظم واستشرقت عليك
شمس جمال ربّك في كلّ حين بأنوار بديع وشربت خمر الآيات من كوثر الرّحمن
ورزقت بنعمة الله المنعم المعطي الكريم * وإذا رأيت مقبلا إلى حرم الله ليدخل
مقرّ عرش عظيم فامنعه من لدنا لأنّ بذلك تضطرب النّفوس ويرجع الضّرّ إلى
نفسى العزيز العليم * أن لا توجّهوا إلى شطر الله إلّا بعد إذنه وكذلك ظهر
الحكم عن أفق أمر حكيم * ثمّ بلّغ أمر موليك في كلّ مدينة إن وجدت
منقطعا بشّره برحمة الله وجوده ثمّ اذكر له ما ورد علينا من جنود الشّياطين *
قل تالله قد ورد علينا ما لا ورد على أحد من العباد وبذلك ارتفعت ضجيج

كلّ عارف بصير * وما خلق في الإبداع شيء إلا وقد يبكي على كربتي بل ما في علم الله إنّ أنتم من العارفين * إنّ الذينهم خلقوا بإرادة قلبي قد كفروا بنفسي وكتبوا في ردّي ألواحاً بها بطل أعمالهم ولا يكوننّ من الشّاعرين * وبذلك محت آثار الفضل وانقطعت مياه الرّحمة ومنعت سحاب الجود وانقطعت هبوب أرياح القدس عن العالمين * وإنّك فاقصص من قصص الغلام على ما عرفته ولا تزد ولا تنقص وكن على صراط صدق مستقيم * ثمّ نبأ النّاس بمفتريات أنفس الذينهم كفروا وأشركوا قل تالله ما أرادوا بها إلا بأن ينصرفوا العباد عن جهة العرش تالله إن هم إلا على ضلال مبين * وإذا وردت أرض الباء من الخاء ذكر من لدنا أهلها من القانتين والقانتات ليستبشرنّ في أنفسهم ويكوننّ من الفرحين * قل تالله قد ظهر سرّ الأعظم بطراز القدم وحرّك شفّته بكلمة إذا انفضّوا عن حوله هياكل المقرّبين وأنتم يا قوم أن استقيموا على أمر الله وسلطانه ولا تكفروا بالذي آمنتم به من قبل كذلك ينصحكم العبد حين الذي أحاطته الضّراء عن كلّ الجهات من مظاهر المشركين وجلس في السّجن ولن يجد لنفسه معينا إلا الله المقتدر العزيز الحكيم * تالله الحقّ قتلت في كلّ حين بكلّ الأسياف ولا يعرف ذلك أحد إلا الله المحصي العليم * أن يا ايّها المسافر قد نزل من قبل للقانتات لوح سميّناه بلوح

البهاء وفيه ذكر ما ورد علينا بالتلويح أنت خذ سواده ثم اذهب به إليهنّ ثمّ اقرء عليهنّ ليتذكرنّ بما ورد على الغلام من جنود الشياطين * قل يا أحبّاء الله أن احفظوا أنفسكم لئلا يصدنّكم الشيطان عن ذكر الرحمن ثمّ اذكروه بنغمات المجتذبين لأنّ بذكره تطهّر القلوب وتهذب النفوس وتجتذب أفئدة المحبّين * وإذا بلغت الحياء ذكر في هناك عباد الله المخلصين وبلغهم من لدنا ذكرا ورحمة ونورا ثمّ اذكر لهم نبأ الغلام ليكوننّ من الذاكرين * ثمّ اذكر اسم الله ص الذي كان من بقية آل الحسين بين السموات والأرضين الذينهم انفقوا أرواحهم في سبيل الله بارئهم وكانوا من المجاهدين * أولئك الذين جاهدوا بأموالهم وأنفسهم تلقاء الوجه إلى أن ادخلوا جنّة الرحمن وكانوا فيها لمن الأمنين إذا يحبرنّ في جنّة الأعلى ويطوفنّ عليهم غلمان الأبهى بكأؤس البقاء ويخدمنّهم حوريّات العزّ في بكور وأصيل * كذلك يجزي الله الذينهم استشهدوا في سبيله ويوفّي أجور الذين أصابتهم الشدائد في أمره فنعمة أجر المجاهدين * ثمّ توجه إلى شطر إسما الأعظم بلوح الله وأثره ثمّ ادخل عليه ببشارة عظيم * ثمّ ذكره بما ألقى عليك الرّوح من هذا المنظر الكريم * ثمّ أخبره من قصص الغلام ليطلع بما ورد علينا في هذا السّجن البعيد ليكون شريكا في مصائبنا ويذكر ما ورد علينا في هذه الأيام ويكون من الذاكرين * قل يا أيّها الناظر إلى منظر الأكبر لا

تنس ذكر ربك قم على الأمر باستقامة من عندنا وقدرة من لدنا وبلغ الناس ما أمرت به ولا تكن من الصّابرين * فاستعن في كلّ حين من الله ربك ثمّ اخرق حجبات المتوهّمين * كذلك أمرناك من قبل ونأمرك حينئذ بآيات مبین * ثمّ ذكرّ الذينهم كانوا هناك من عباد الله المنقطعین * قل يا قوم قوموا على أمر الله ودينه ثمّ انصروه وكونوا من النّاصرين * ثمّ اعلّموا بأنّه لغنيّ عمّا سويّه وما يأمر به النّاس هذا من فضله عليهم لأنّ بذلك يصعدنّ إلى مقرّ القرب في فردوس الأعلى ويشهد بذلك كلّ ذي بصر حديد * كذلك أمرناك وقدّرنا لك أن اعمل بما أمرت وكن على عدل مبین * فسوف يجزي الله عمل الذينهم بلّغوا أمره وما منعهم لومة لائم ولا شمامة مشمت ولا منع مانع ولا كثرة المغلّين * وإذا رأيت أخيك الذي سمّي في ملكوت الأسماء بأحمد ذكره بذكر الله ربّه ثمّ اذكر له ما ورد علينا في هذه الأرض البعيد * قل يا عبد إيّاك أن لا تجزع في نفسك حين الذي يجزع فيه أنفس العباد من كلّ صغير وكبير * طهّر بصرك عن الحجبات لتشهد ما أشرقت عن أفق كلمات ربك شمس المعاني والبيان وتكون من العارفين * أن اثبت على أمر مولاك ولا تلتفت إلى اليمين والشمال وإنّ هذا لفضل كبير * أن استقرّ في ظلّ الشجرة وذق من أثمارها وكن من الشّاكرين * كذلك أمرناك لتدع ما يأمرك به هويك وتأخذ ما

أمرك به مولاك تالله هذا خير لك إن تكون من العاملين * وإنك أنت يا أيها الحاضر لدى العرش والناظر إلى منظر الأكبر بشر نفسك بما سميت في ملكوت الأسماء بمحمد وفي جبروت الأعلى بمبلغ ولدى العرش بمحمود وكذلك يختص الله بفضله من يشاء وإنه هو العزيز الكريم * فطوبى لك بما فزت بكلّ الخير وأصله ومنبعه وكنت من الواصلين * وشربت تسنيم الفضل عن منبعه وكنت من الفائزين * فسوف يظهر الله فضل ما فزت به ويجزيك ما عملت في سبيله إن تكون عاملاً بما أمرت من لدن عليم حكيم * وكذلك تمت حجة ربك عليك وعلى الذينهم آمنوا بالله وآياته وعلى كلّ من في السموات والأرضين * إذا سكن قلم الأمر عن حركته لحكمة التي ما اطلع بها أحد إلا الله العزيز الجميل والحمد له في كلّ الأحوال إنه ما من إله إلا هو له الخلق والأمر وكلّ إليه لراجعين *